

إصداراً جديداً في ركن التواقيع 19



الشارقة: عثمان حسن

شهد ركن التواقيع في المعرض، سلسلة من الإصدارات الأدبية ما بين الشعر والرواية، فضلاً عن كتب التراث والدراسات والبحوث الفكرية المختلفة.

وقعت الكاتبة أمينة محمد النمر روايتها «حمدة»، وهي عمل فائز بجائزة «تميز وفالك طيب» 2015، وتحكي رحلة بناء الاتحاد والتغيير الذي عم في المنطقة بعد ظهور النفط.

قدمت للرواية لبنى بنت خالد القاسمي، وزيرة الدولة للتسامح السابقة، وقالت «أحسب أن الرواية التي بين أيدينا نموذج إبداعي شاب في حسن الاستجابة لهذه الرؤية الأبوية إذ إنها تغزل سيرة بطلتها الشابة في سياق التطورات التاريخية التي أنتجت قيام دولة الإمارات وجعلت منها أول تجربة وحدوية ناضجة وراسخة في التاريخ العربي الحديث».

وشهد الركن رواية «برق المزون» لعبيد الجريشي، وفيها نقرأ: «قد نتقابل في لحظات برقية، ونتهامس عبر العيون، نعم عبر نظراتنا الشجية تتهادى الضحكات، ونرسل الإعجاب ليمهد طريق الحب نعبده بالشجون، وننحت الصور في محاجر الجفون، وقد يشار إلينا بالبنان حين تمر أطيافنا في موانئ النسيان، فهنا أو هناك قد أحببنا إنسان، ويرافقنا

القمر المنير ليشهد على دمع العبرات، وتأسف حين يرحل، فيعم الظلام وتستمر الدمعات تروي آخر الشمعات». وقعت رندا الشيخ روايتها «يوم في حياة مذيعة» جاء على غلاف: «بعد سنوات من الارتطام، أدركت أن التوقيت كان السر وراء كل ما حدث، كانت الانفراجة التي لا تأتي جزافاً، بل تنتقي وترسم وتحدد متى وكيف ولماذا نحن، قصتها لا تشبه أية قصة، فهي لم تكن الضحية ولا الجالد، كانت تتداعى واقفة، صامدة مقاومة».

عنود سلطان الكعبي وقعت كتابها «من القلب للقلب» ومما جاء فيها: «أنا أحتاج إليك كاحتياج العليل لدوائه، وأحتاج إلى صوتك كاحتياج أرض قاحلة للمطر، أحتاج إلى دفء حضنك كاحتياج طفل لأحضان أمه».

ووقع الدكتور محمد حسن عبدالحافظ كتابه «سيمائية السيرة الهلالية»، يقول مقدماً له: «لا تعدو هذه المقاربة السيميائية للسيرة الهلالية أن تكون خطوة في هذه الطريق الطويلة المتشعبة كطريق الهلالية، نخطوها بشجاعة صوب باب الاجتهاد في السيرة، سؤالاً وبحثاً واكتشافاً وتحليلاً، ليواصل فتحه جيل جديد من الباحثين، برؤى جديدة ونظر مختلف، بديلاً من إعلان نهاية» السيرة «إن أمثلة التماثل والاختلاف وفسيفساء التنوع في سيرة بني هلال لا حد لها، وإذا كان شأن التماثل أن يكون منتمياً إلى وحدة إبداعية روحية، فإن شأن الاختلاف أن ينتمي إلى تنوع جمالي ورؤيوي ومكاني».

وقع عبدالله خلفان الهامور اليمحي «آداب صب القهوة»، وأورد المؤلف بين دفتي هذا الكتاب، خمسة وتسعين أدبا لصب القهوة، مما ورثه وتعلمه وما شاهده في هذا الأمر، في ما يربو على ربع قرن من الزمان، كان فيها ملازماً لوالده رحمه الله وأيضاً لمجالس العائلة، إذ كانت ملأى بالقيم والأخلاق والأدب والشعر وحب الوطن. «نبراس من التراث» هو كتاب حمدي نصر، ويضم مجموعة من اللقاءات والتحقيقات والبحوث التي أجراها المؤلف ونشرها في صحف ومجلات ومواقع إلكترونية عدة، وهي تتعلق بتراث الإمارات المادي والمعنوي.

في الشعر وقع عدد من الكتاب مؤلفاتهم، «قصائد سرية جداً» لهيفاء هاشم الأمين.. جاء على غلاف الديوان «وإني أستحي ويغار قلبي / فهل أمضي وتركني لشاني / فأنت الفارس المقدم حتما/ يشار إليه دوماً بالبنان/ وأنت الحب قلبي علموه/ وأنت وحيد زنباً وجاني/ وحقك يا رفيق وليس يحنو/ ولو يحنو بشيء ما كفاني/ أنت تحب من غير اشتياق/ وكيف تحب غيرك يا أناني.

وشهد الركن تواقع كل من: «واقدهس يا عرب» لمشهور أبو ستة، و«شجر الملامح» لأحمد الأخرس، و«يا ليل مهلاً»، لرجب السيد.. من أجوائه: أكمل ولا تصمت فأنت ضميرنا/ أو أن حرفك تائه/ إن تاه حرفك بيننا/ فافتح خريطة موطن/ ذبحوه من شريان/ وبمديّة، قد قطعوا أطرافه/ وتمزقت أوصاله، وتناثرت/ وبألف ألف من خطوط الوهم/ حاكوا ثوبه. ووقعت نورة صلاح ديوانها «من دق قلبي لأجله»، ضمن سلسلة إبداعات شابة عن وزارة الثقافة وتنمية المعرفة، كما وقعت مريم أحمد علي ربيعة روايتها «تائهة»، ومن أجوائها «تائهة ما بين الحر والبرد، بين حرارة الحضور وبرد الغياب، بين الخوف والارتياب، بارد هذا المكان كقلبي، بارد هذا الهواء، مختنقة به أنا يا أمي فأدفتيني».

في باب أدب الطفل شهد الركن توقيعات الكتاب، سعاد مطر «قصص أطفال»، و زاهر السوسي «لغتي العربية أين أنت».. و ديانا صالح «هابي أون تريز» باللغة الإنجليزية، وهي عبارة عن شخصية خيالية للأطفال بطلها «فروف سباركل» وتحمل قيماً تربوية وجمالية، و عبد الرزاق الدرباس «قصص للأطفال» ويندرج في ذات الهدف السامي الذي يرتقي بثقافة الطفل ويطور ذوقه ويشجعه على القراءة.

وقعت سناء حسين «مستر ترافيك لايتس داي أوف» باللغة الإنجليزية، وهي قصة تعلم القراء صغاراً وكباراً درساً مهماً بأسلوب سلس ومسل.

وقع مصطفى عاطف «ميلاد جديد للغابة»، ويبحث في استراتيجيات التغيير وحل المشكلات والارتقاء بالأداء.. كما وقع كتابه الثاني «أساليب الإدارة بين الاحتراف والفهولة» وهو عبارة عن تجارب عملية لأنجح رجال الإدارة في العالم.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.